

الباب السابع

الكتب التي نوصي بدراستها في صنوف العلم المختلفة

477.....	(تمهيد)
479.....	الفصل الأول: نصائح لطالب العلوم الشرعية
479.....	المسألة الأولى: نصائح عامة في طلب العلم
480.....	المسألة الثانية: صفة العلم المطلوب تحصيله
482.....	المسألة الثالثة: أقسام العلوم الشرعية
484.....	المسألة الرابعة: مراتب الدراسة
485.....	المسألة الخامسة: صفات الكتاب الجيد
487.....	المسألة السادسة: نصائح خاصة بدراسة الكتب
489.....	الفصل الثاني: الكتب التي نوصي بدراستها في المرتبة الأولى
490.....	أولاً: في الاعتقاد
491.....	ثانياً: في القرآن
491.....	ثالثاً: في الحديث
491.....	رابعاً: في الفقه
491.....	خامساً: الرقائق والآداب الشرعية
492.....	سادساً: الأذكار والأدعية
492.....	سابعاً: مسائل معاصرة يجب معرفة حكمها
493.....	ثامناً: واقع المسلمين المعاصر
494.....	(أما الفائدة)
494.....	(وأما التنبيه)
495.....	الفصل الثالث: الكتب التي نوصي بدراستها في المرتبتين الدراسيتين الثانية والثالثة
495.....	(تمهيد: عن أهداف الدراسة في هاتين المرتبتين ومنهجها)
497.....	المبحث الأول: في دراسة الاعتقاد
497.....	أولاً: تدوين علم الاعتقاد
500.....	ثانياً: موضوعات علم الاعتقاد
501.....	ثالثاً: كتب الاعتقاد التي نوصي بدراستها في المرتبة الثانية
514.....	(فائدة) الفرق بين الجحد وبين الاستحلال أو الاستباحة
515.....	(تنبيه هام) فيما يُشترط للتكفير به من الذنوب أن يكون فاعلها جاحداً أو مستحلاً، ومالا يُشترط فيه ذلك
519.....	أولاً - القسم الأول: ذنب مُكْفَر: وهو الذي سَمَّاه الله كفراً، وهو الذي يُخل بأصل الإيمان، وهو نوعان:
534.....	رابعاً: ما نوصي بدراسته من كتب الاعتقاد في المرتبة الثالثة
534.....	النوع الأول: كتب المتقدمين الجامعة لموضوعات الاعتقاد

535.....	النوع الثاني: كتب في موضوعات معينة في الاعتقاد
535.....	1 - موضوع أسماء الله تعالى وصفاته
537.....	2 - موضوع التوسل:
537.....	4 - موضوع الفتن وأشرط الساعة:
538.....	5 - موضوع القدر:
538.....	6 - موضوع الجن:
538.....	7 - موضوع الموالة والمعادة:
540.....	8 - موضوع الإيمان والكفر:
540.....	المسألة الأولى: أهمية موضوع الإيمان والكفر
544.....	المسألة الثانية: مسائل موضوع الإيمان
546.....	المسألة الثالثة: ضوابط التكفير
546.....	المطلب الأول: مواضع بحث موضوع التكفير
547.....	المطلب الثاني: تعريف الردة:
549.....	المطلب الثالث: قاعدة التكفير:
571.....	فائدة) متى تُردُّ العدالة للمذنب التائب؟
593.....	المسألة الرابعة: أهم مراجع موضوع الإيمان والكفر
601.....	(تعقيب على كتابات ابن القيم رحمه الله)
625.....	أولاً: من جهة أحكام الإيمان والكفر
625.....	1 - فمن كان ظاهره الكفر من كافرٍ أصلي أو مرتد
625.....	2 - ومن كان ظاهره الإسلام
632.....	3 - من لم يظهر منه شيء يدل على إسلام أو كُفر
638.....	ثانياً: وأما من جهة أحكام القتال
640.....	الموضوع الأول: أحكام الديار
640.....	المسألة الأولى: أساس تقسيم العالم إلى دارين
641.....	المسألة الثانية: الأدلة على هذا التقسيم
643.....	المسألة الثالثة: تعريف دار الإسلام ودار الكفر
645.....	تنقيح مناط الحكم على الدار
647.....	(فائدة) الأقسام الفرعية لدار الكفر
648.....	(فائدة أخرى) الأقسام الفرعية لدار الإسلام
648.....	المسألة الرابعة: تغيّر صفة الدار وحكمها
649.....	(فصل) أثر استيلاء الكفار على دار الإسلام
651.....	(فائدة) مسألة الدار المركبة
653.....	المسألة الخامسة: الأحكام الشرعية المترتبة على اختلاف الديار
658.....	الموضوع الثاني: نقد كتاب (القول القاطع فيمن امتنع عن الشرائع).....
658.....	أولاً: مواضع النقد في الكتاب على التفصيل
667.....	ثانياً: التقييم الإجمالي لكتاب (القول القاطع)
668.....	الموضوع الثالث: نقد كتاب (الرسالة اليمانية في الموالة)
668.....	القسم الأول: مقدمات بحث المسألة
669.....	1 - المقدمة الأولى: في بيان معنى الطاغوت وأنصاره
673.....	2 - المقدمة الثانية: بيان جريمة أنصار الطواغيت:
674.....	3 - المقدمة الثالثة: كيفية الاجتهاد في النوازل

675.....	القسم الثاني: حكم أنصار الطواغيت.....
681.....	(تمهيد في بيان معنى الموالة في اللغة والشرع).....
686.....	(فائدة) في وجوب ردّ المتشابه إلى المحكم.....
698.....	1 - الالتحاق بجيش المرتدين بقصد النكابة فيهم.....
699.....	2 - المانع المعتبر الثاني: هو الجهل.....
700.....	3 - المانع الثالث: الإكراه.....
704.....	(مسألة) هناك أمور قد يظنها البعض موانع من التكفير وليست كذلك.....
707.....	القسم الثالث: نقد (الرسالة الليمانية في الموالة).....
707.....	أولاً: بيان مسلك المؤلف في رسالته ونقده على التفصيل.....
728.....	(التنبيه على أخطاء مؤلف الرسالة الليمانية في الاستدلال بحديث حاطب)، وهي:....
731.....	(تنبيه آخر: في الفرق بين المقدور عليه والممتنع).....
738.....	ثانياً: التقييم الإجمالي لكتاب (الرسالة الليمانية):.....
743.....	خاتمة مبحث كتب الاعتقاد
743.....	المسألة الأولى: وجوب التحذير من الخطأ في الدين:.....
746.....	2 - خطورة السكوت عن الأخطاء في الدين.....
747.....	3 - بيان وجوب التنبيه على الخطأ في الدين ووجوب التحذير منه:.....
751.....	المسألة الثانية: اجتماع الحسنة والسيئة في العبد.....

المبحث الثاني: في الاعتصام بالكتاب والسنة.....750

750.....	المسألة الأولى: معنى الاعتصام بالكتاب والسنة.....
750.....	المسألة الثانية: غاية الاعتصام بالكتاب والسنة.....
751.....	المسألة الثالثة: بيان أن الاعتصام بالكتاب والسنة هو منهج أهل السنة والجماعة.....
752.....	المسألة الرابعة: بيان مخالفة الفرق الضالة لهذا المنهج.....
753.....	المسألة الخامسة: أصول الاعتصام بالكتاب والسنة.....
754.....	المسألة السادسة: عرض موضوعات كتاب الاعتصام بصحيح الإمام البخاري رضي الله عنه.....
757.....	المسألة السابعة: مراجع دراسة موضوع الاعتصام.....
763.....	المسألة الثامنة: ما يدرسه الطالب من مراجع الاعتصام في المرتبتين الدراسيتين الثانية والثالثة.....

المبحث الثالث: في القرآن وعلومه.....765

765.....	أولاً: دراسة علوم القرآن في المرتبة الثانية.....
769.....	ثانياً: دراسة علوم القرآن في المرتبة الثالثة.....
772.....	في الحديث وعلومه.....
772.....	الموضوع الأول: بيان جهود علماء السلف في حفظ السنة.....
775.....	الموضوع الثاني: أنواع علوم الحديث وأهم مراجعها
776.....	القسم الأول: علم الحديث رواية.....
776.....	النوع الأول: كتب السنة الأصلية.....
779.....	النوع الثاني: كتب السنة التابعة:.....
783.....	النوع الثالث: الكتب المعينة على دراسة الحديث.....

787	القسم الثاني: علم الحديث دراية.....
787	النوع الأول: علم مصطلح الحديث.....
788	النوع الثاني: علم الرجال.....
792	النوع الثالث: علم التخرّيج.....
	الموضوع الثالث: كتب علوم الحديث التي نوصي بدراستها في المرتبة
800	الثانية.....
800	أولا - علم الحديث رواية.....
800	ثانيا - علم الحديث دراية.....
802	ثالثا - الدفاع عن السُّنة.....
	الموضوع الرابع: كتب علوم الحديث التي نوصي بدراستها في المرتبة
802	الثالثة.....
802	أولا - علم الحديث رواية.....
803	ثانيا - علم الحديث دراية.....
805	علوم اللغة العربية.....
805	المسألة الأولى: مكانة اللغة العربية من العلوم الشرعية.....
806	المسألة الثانية: تدوين علوم اللغة العربية.....
813	المسألة الثالثة: ما نوصي بدراسته من كتب علوم اللغة العربية.....
813	في المرتبة الثانية.....
815	المسألة الرابعة: ما نوصي بدراسته.....
815	من كتب علوم اللغة العربية في المرتبة الثالثة.....

المبحث الرابع: في أصول الفقه.....817

817	المسألة الأولى: تعريف أصول الفقه.....
817	المسألة الثانية: موضوعات علم أصول الفقه.....
819	المسألة الثالثة: نشوء علم أصول الفقه وتدوينه.....
820	المسألة الرابعة: أهم الكتب في علم أصول الفقه.....
826	المسألة الخامسة: حكم تعلم أصول الفقه.....
826	المسألة السادسة: وقت تعلم أصول الفقه.....
	المسألة السابعة: كتب أصول الفقه التي نوصي بدراستها في المرتبة الثانية
827	للدراصة الشرعية.....
	المسألة الثامنة: كتب أصول الفقه التي نوصي بدراستها في المرتبة الثالثة للدراسة
828	الشرعية.....
832	الموضوع الأول: تعريف الفقه وتدوينه.....
835	الموضوع الثاني: أصناف الكتب اللازمة لدراسة الفقه.....
860	الموضوع الثالث: ما نوصي به في دراسة الفقه في المرتبة الثانية.....
863	المسألة الثالثة: كتب المذهب الحنبلي التي نوصي بدراستها في المرتبة الثانية.....
865	الموضوع الرابع: ما نوصي به في دراسة الفقه في المرتبة الثالثة.....

المبحث الخامس: موضوعات فقهية متفرقة.....871

الموضوع الأول: السياسة الشرعية.....872

872	أولا: تعريف السياسة وأنواعها.....
872	ثانيا: موضوعات السياسة الشرعية.....

- 872.....ثالثاً: كتب السياسة الشرعية.....
 874.....رابعاً: كتب السياسة المالية للدولة الإسلامية.....
 874.....خامساً: التنبيه على أخطاء بعض المعاصرين في هذا الموضوع.....

الموضوع الثاني: الحسبة.....

الموضوع الثالث: الجهاد في سبيل الله تعالى.....892

الموضوع الرابع: الحكم بغير ما أنزل الله وآثاره.....895

المسألة الأولى: بيان كيف تم تحكيم قوانين الكفار في بلاد المسلمين...

895

- 898.....المحور الأول: القضاء على مصادر قوة المسلمين:
 898.....المحور الثاني: السيطرة على التشريع في بلاد المسلمين:
 899.....المحور الثالث: السيطرة على الحكم في بلاد المسلمين:

المسألة الثانية: بيان تعلق مسائل التشريع والحكم والتحاكم بتوحيد

الله عز وجل.....900

المسألة الثالثة: بيان وفاء أحكام الشريعة بحاجة العباد وتحقيقها

لمصالحهم.....906

907.....أولاً: وفاء أحكام الشريعة بأقضية الناس إلى يوم القيامة.....

909.....ثانياً: تحقيق الشريعة لمصالح البشر الدنيوية والأخروية.....

المسألة الرابعة: بيان مفسد الحكم بالقوانين الوضعية.....913

المسألة الخامسة: مقدمات هامة.....920

921.....المقدمة الأولى: معنى الدين.....

922.....المقدمة الثانية: في بيان أفضل طرق تفسير القرآن.....

923.....المقدمة الثالثة: لا حجة في قول الصحابي إذا خالفه صحابي آخر.....

المقدمة الرابعة: إذا اختلف الصحابة في مسألة على قولين، فالحق في أحدهما

ولا يجوز إحداث قول ثالث في المسألة.....925

المقدمة الخامسة: وجوب العمل بالراجح من الأقوال المتعارضة.....926

المقدمة السادسة: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.....927

المقدمة السابعة: صورة سبب ورود قطعية الدخول في النص العام.....930

المقدمة الثامنة: قول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا ليس قصراً للنص العام على

سببه.....931

المقدمة التاسعة: الاستدلال بالآيات التي نزلت في الكفار على المسلمين.....932

المقدمة العاشرة: خطاب الله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم هو خطاب

لأمته إلا أن يقوم دليل على التخصيص.....934

المقدمة الحادية عشرة: قول الصحابي لا يخص عموم القرآن لاسيما إذا خولف:.....

935

المقدمة الثانية عشرة: لفظ الكفر المعرّف بأل يدل على الكفر الأكبر.....936

المقدمة الثالثة عشرة: وجوب حمل معنى اللفظ على معهود استعمال الشارع:..937

المقدمة الرابعة عشرة: لا حجة في قول الصحابي إذا خالف نص الكتاب والسنة:.....

939

المقدمة الخامسة عشرة: في بيان ما يشترط للتكفير به من الذنوب أن يكون

فاعلاً جاحداً أو مستحلاً وما لا يشترط فيه ذلك:.....941

المقدمة السابعة عشرة: معنى الاستحلال وحكمه وصوره.....942

المسألة السادسة: سرد الأدلة النصية الدالة على كفر الحكام بغير

ما أنزل الله.....945

(تمهيد: في وجوب معرفة الواقع محل الفتوى).....945

الكلام في قول الله عزوجل (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)..958

الشبهة الأولى: هل الآية خاصة بأهل الكتاب أم عامة يشمل حكمها المسلمين؟...963

الشبهة الثانية: هل الكفر الوارد في هذه الآية كفر أكبر أم كفر أصغر؟.....965

الشبهة الثالثة: على القول بأن الكفر في الآية هو الأكبر فهل مناط الحكم به

هو مجرد ترك الحكم بما أنزل الله والحكم بخلافه، أم أن مناط الحكم بالكفر هو

جدد حكم الله واستحلال الحكم بخلافه؟.....973

المسألة السابعة: ذكر الإجماع على كفر الحكام بغير ما أنزل الله.....993

(تنبيه على فرق هام بين التتار وبين حكام اليوم).....995

المسألة الثامنة: سرد أقوال العلماء في بيان كفر الحكام بغير ما أنزل

الله.....996

المسألة التاسعة: الآثار المترتبة على الحكم بالقوانين الوضعية.....1014

أولاً: آثار الحكم بالقوانين الوضعية على الحاكم:.....1014

ثانياً: أثر الحكم بالقوانين الوضعية على أنصار الحاكم المرتد وجنوده:.....1016

ثالثاً: أثر الحكم بالقوانين الوضعية على الدار:.....1016

رابعاً: آثار الحكم بالقوانين الوضعية على عموم المسلمين بالدار:.....1016

خامساً: أثر الحكم بالقوانين على أهل الكتاب بالدار:.....1017

سادساً: العمل بالقوانين الوضعية حُكماً وتحاكماً:.....1017

(فائدة) كلمة في تغيير أنظمة الحكم الكافرة.....1019

أولاً: فمن أوجه التقصير: التعجل في العمل الإسلامي: والتعجل علة الحرمان، كما

يقول الفقهاء، وقالوا: من تعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه. ومن صور

التعجل:.....1019

ثانياً: ومن أوجه التقصير في العمل الإسلامي: نقص الإخلاص، وهو وإن كان

من أعمال القلب الباطنة إلا أن له علامات ظاهرة، ومنها:1022

المسألة العاشرة: رد الشبهات في موضوع الحكم بغير ما أنزل الله.....

1025

القسم الأول: شبهات ضد التكفير بوجه عام.....1025

القسم الثاني: شبهات لمنع تكفير الحكام الحاكمين بغير ما أنزل الله.....1026

القسم الثالث: شبهات لمنع تكفير أعوان الحاكم الكافر وجنوده.....1026

القسم الرابع: شبهات للصد عن جهاد هؤلاء الحكام الكافرين.....1026

الشبهة الأولى: أن قول الله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الكافرون) في أهل الكتاب لا المسلمين.....1028

الشبهة الثانية: أن الكفر في قوله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

هم الكافرون) هو كفر أصغر غير مخرج من الملة.....1028

الشبهة الثالثة: أن هؤلاء الحكام لا يكفرون إلا إذا جحدوا حكم الله أو إذا استحلوا

الحكم بغيره.....1028

الشبهة الرابعة: أن الحكام الحاليين ليسوا هم الذين وضعوا القوانين

الوضعية المعمول بها.....1028

الشبهة الخامسة: أن القوانين المعمول بها فيها بعض أحكام الشريعة الإسلامية.....

1029

- الشبهة السادسة: القول بأن فتاوى العلماء في التتار لايجوز تطبيقها على الحكام المعاصرين.....1029
- الشبهة السابعة: أن دساتير هؤلاء الحكام تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.....1029
- الشبهة الثامنة: وهي أن يوسف عليه السلام عمل لملك مصر، بما يعني أنه حكم بشريعة هذا الملك الكافر.....1030
- الشبهة التاسعة: شبهة أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم بغير شريعة الإسلام – بالتوراة – فيجوز ذلك لأمته من بعده.....1031
- الشبهة العاشرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بما أنزل الله في إقامة حد القذف على عبدالله بن أبي بن سلول.....1031
- الشبهة الحادية عشرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة حرّموا الحلال ولم يكفّر أحد بذلك.....1034
- الشبهة الثانية عشرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز الحكم بغير ما أنزل الله بقوله (فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك).....1035
- الشبهة الثالثة عشرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز الحكم بغير ما أنزل الله بقوله (استفت قلبك).....1036
- الشبهة الخامسة عشرة: أن النجاشي ملك الحبشة كان يحكم بغير ما أنزل الله ولم يكفر، بل مات مسلماً بدليل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الجنّازة عليه.....1038
- (تنبيه) على خطأ في كلام ابن تيمية السابق:.....1039
- الشبهة السابعة عشرة: القول بأن الحكام الحاكمين بالقوانين الوضعية منافقون.....1042
- الشبهة التاسعة عشرة: أنه لا يجوز تحديث العامة بهذه الأمور.....1044

الموضوع الخامس: وجوب التحاكم إلى الشريعة.....1045

- (تمهيد) وفي موضوعنا هذا نقول:.....1045
- أولاً: بيان جواز التحكيم مع وجود القاضي الشرعي المؤلّى في دار الإسلام....1045
- تنبيه: الفرق بين الحَكْم والقاضي من عدة أوجه:1048
- ثانياً: وجوب التحكيم مع انعدام إمام المسلمين وقضاته:.....1049
- ثالثاً: كيفية تحاكم المسلمين إلى الشريعة في البلاد المحكومة بقوانين الكفار:..1051
- الموضوع السادس:.....1055

الموضوع السادس: أحكام أهل الذمة.....1055

- أولاً: تعريف (أهل الذمة).....1055
- ثانياً: أحكام أهل الذمة في دار الإسلام.....1055
- ثالثاً: التغيير الذي طرأ على أحكام أهل الذمة في الدول العلمانية:.....1057
- رابعاً: المراجع الأساسية لدراسة هذا الموضوع.....1059
- خامساً: أخطاء المعاصرين في هذا الموضوع:.....1060

الموضوع السابع: أحكام الحجاب والنظر والاستئذان.....1066

- أولاً: أحكام الاستئذان:.....1067
- ثانياً: أحكام النظر:.....1067
- ثالثاً: أحكام حجاب المرأة:.....1067

1068.....	(تنبيه) بشأن ستر وجه المرأة:.....
1078.....	(فائدة) في أن الحجاب ينبغي أن يكون سلوك أمة ونظام دولة.....
1080.....	الموضوع الثامن: حكم المعارف والغناء.....
1082.....	(فائدة) في سبب حرص الحكام الفاسدين على شيوع الملاهي في بلادهم.....
1084.....	الموضوع التاسع:.....
1084.....	الموضوع التاسع: تعبير الرؤيا.....
1084.....	(تنبيه هام) الرؤيا الصالحة وإن كانت من المبشّرات إلا أنها ليست من أدلة الأحكام الشرعية فلا يجوز أن يستدل بها على ترك واجب أو فعل محرم أو شرع مالم يأذن به الله تعالى. وقد ذكرت هذا في باب (الاعتصام بالكتاب والسنة) من كتابي (العمدة).....
1086.....	المبحث التاسع: في آداب الباطن والظاهر.....
1086.....	(فصل) والمقصود من دراسة هذه الآداب أمران:.....
1086.....	(فصل) فيما يحتاج إليه الإنسان لاكتساب الآداب المحمودة.....
1088.....	(فصل) الكتب التي نوصي بها لتعلم الآداب الباطنة والظاهرة.....
1092.....	المبحث العاشر:.....
1092.....	المبحث العاشر: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.....
1092.....	أولاً: الكتب التي تناولت سرد أحداث السيرة على السنين:.....
1093.....	ثانياً: الكتب التي تناولت صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهديّه:.....
1093.....	ثالثاً: الكتب التي تناولت خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على المسلمين:.....
1093.....	رابعاً: الكتب التي تناولت دلائل النبوة:.....
1093.....	خامساً: فقه السيرة.....
1096.....	المبحث الحادي عشر: في التاريخ.....
1096.....	المسألة الأولى: تعريف التاريخ.....
1096.....	المسألة الثانية: أهمية دراسة التاريخ.....
1099.....	المسألة الثالثة: مصادر دراسة قواعد فهم التاريخ.....
1099.....	المسألة الرابعة: مصادر دراسة التاريخ الإسلامي.....
1102.....	المسألة الخامسة: مصادر دراسة التاريخ الدولي الحديث.....
1109.....	المسألة السادسة: مصادر دراسة الواقع المعاصر.....
1109.....	أولاً: وجوب معرفة الواقع.....
1110.....	ثانياً: حقيقة الواقع المعاصر.....
1115.....	ثالثاً: الكتب التي نوصي بدراستها في هذا الموضوع.....
1117.....	خاتمة الكتاب (الجامع في طلب العلم الشريف).....